**الفصل الثاني**

**حقوق الانسان في الشرائع والاديان السماوية :**

ان جميع الاديان السماوية تدعوا الى توحيد الله سبحانه وتعالى وتحرير العقول من الشرك والاوهام والزيغ والضلال , ونزلت على الانبياء والمرسلين لتامين مصالح الناس ودفع الضرر عنهم , وتحقيق السعادة لهم في الحياة الدنيا والاخرة , ولغرض التعرف على مكانة حقوق الانسان في الشرائع والاديان السماوية , سنتناول تقسيم هذا الفصل الى مبحثين , الاول حقوق الانسان في اتلديانتين المسيحية واليهودية , والثاني حقوق الانسان في الديانة الاسلامية , وكالاتي :

**المبحث الاول :**

**حقوق الانسان في الديانتين المسيحية واليهودية :**

لاشك ان الديانة المسيحية تدعوا الى توحيد الله فيما يتعلق بالعقيدة , وان السلطة المطلقة لايمارسها الا الله , واهتمت بحقوق الانسان وحرياته , واكدت على كرامة الانسان الذي يستحق الاحترام والتقدير , كما دعت الى المحبة والسلام والتسامح بين ابناء البشر وحماية حقوق الضعفاء , والمحافظة على حقوق العمال , كما انها عارضت عقوبة الاعدام , كما ان الدين المسيحي والحضارة المسيحية قد اقر الالتزام الديني والمدني بغية الحصول على الحقوق وتادية الواجبات , واستطاعت ان تضع حدا فاصلا بين ماهو ديني وماهو دنيوي .

**الديانة اليهودية :**

قد بنيت على التوراه وما اضيف اليها مما رواه احبار اليهود مدعين نقله عن موسى (ع) , وكذلك الشروح والتفاسير والتاويل التي الفت بمجموعها ماسمي بالتلمود , ولم تغفل هذه الشريعة عن قضايا حقوق الانسان وحرياته , ولكنها تعطي هذه الحقوق لفئة وشريحة من اتباع الشريعة اليهودية فقط , وتهمل باقي الديانات والشرائع الاخرى , اي انها تميز وتفرق بين الناس على اساس الدين والعقيدة وليس على اساس المساواة والعدالة بين بني البشر .

**المبحث الثاني :**

**حقوق الانسان في الديانة الاسلامية :**

ان الدين الاسلامي الحنيف الذي كرم الانسان وفضله على باقي المخلوقات الاخرى , وجاء بافضل واتم الشرائع السماوية التي تحفظ للانسان حقوقه وكرامته , وفد بينت بوضوح الكثير من الايات القرانية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة ما ينبغي ان يتمتع به الانسان من حقوق جوهرية مهمة , كما ان احكام الشريعة الاسلامية تخص البشرية جمعاء وليس حكرا على المسلمين , وبالامكان كل مجتمع ان يطبقها ويستعين بها , حتى عندما صدر الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948 , لايخالف مبادئ الشريعة الاسلامية الا في حالات جزئية نادرة وكان ادنى من مستوى الصورة التي رسمتها الشريعة الاسلامية السمحاء للحقوق والحريات العامة .

ان حقوق الانسان التي اقرها الدين الاسلامي هي حقوق طبيعية ازلية فرضتها الارادة الربانية كجزء لايتجزا من نعمة الله على البشرية جمعاء وليست هبة او منة من حاكم او سلطة او منظمة انسانية او دولية , وقد فضله الله على سائر المخلوقات وكرمه , ودليل ذلك قوله تعالى ( ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على ممن خلقنا تفضيلا ) .

ويمكن تقسيم الحقوق في الشريعة الاسلامية كالاتي :

1- حق الحياة

2- حق الانسان في المساواة

3-الحق اختيار العقيدة والدين

4-حق المراة

5-حق التربية والتعليم

6- حق العمل

7- حق الملكية

8- حق التجارة والصناعة

9- حق السكن وحرمة المسكن

10- حق التنقل